

الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة: بداية سليمة صحياً تقود إلى حياة أكثر سلامة

الحصول على أفضل بداية.

فحص صغير، يقدم فوائد كبيرة

يتم أخذ عينة صغيرة من دم الطفل بواسطة وخزة إبرة في كعب القدم، وذلك من أجل القيام بهذا الفحص. ويتم جمع عينة الدم على بطاقة ورقية خاصة ثم ترسل إلى مختبر برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة لكي يتم فحصها.

يمكن أخذ عينات الدم في أي وقت خلال الفترة ما بين اليوم الأول (24 ساعة) من الولادة وحتى اليوم السابع. وأفضل وقت لأخذ هذه العينة هو عندما يكون الطفل ما بين 2 - 3 أيام (48 - 72 ساعة) من الولادة. وإذا تم أخذ العينة قبل انقضاء يوم واحد على الولادة (24 ساعة)، فإنه يجب على مسئول/ة العناية الصحية تكرار هذا الفحص خلال خمسة أيام، عند أول فحص عام للطفل.

نتائج الفحص: خطر كبير وخطر قليل

إن هذا الفحص الوقائي يظهر فقط ما إذا كان هناك خطر كبير أو قليل في أن يكون طفلك مصاباً باعتلال صحي. ومن الضروري أن نفهم أن هذا الفحص لا يقدم تشخيصاً لهذا الاعتلال، ولكنه فقط يشير إلى الأطفال الذين يكونون بحاجة للمزيد من الفحوصات.

بعد أن يستلم مختبر برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة عينة الدم من طفلك ويقوم بتحليلها، فإن واحداً من الأمور التالية سوف يحدث:

1. تكون نتيجة فحص طفلك سلبية بالنسبة لجميع أنواع العلل. وسوف يرسل مختبر برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة تقريراً بالبريد إلى المستشفى و/أو مسئول الرعاية الصحية المشرف عليك. وسوف يتم الاحتفاظ بهذا التقرير في ملف طفلك الطبي.

باعتبارك تنتظرين حدثاً سعيداً أو أنك وضعت مولوداً جديداً، فإن صحة طفلك تعتبر أمراً هاماً بالنسبة لك. ولكي نضمن أن طفلك سوف يحصل على أفضل بداية في حياته ويبقى متمتعاً بصحة جيدة، فإنه - كما جميع الأطفال حديثي الولادة في أونتاريو - سوف يتم فحصهم من أجل التأكد من خلوهم مما لا يقل عن 27 مرضاً نادراً في الأطفال.

وعلى الرغم من أن معظم الأطفال المصابين بهذه الأمراض يبدوون بصحة جيدة بعد الولادة مباشرة، إلا أنهم من الجائز أن يكونوا مهددين بالتعرض لمشاكل صحية خطيرة - بما في ذلك إعاقات النمو، الإصابة المتكررة بالأمراض، وربما الموت أيضاً - إذا لم يتم اكتشاف الخلل الصحي الذي يعانون منه ومعالجته. إن الاكتشاف المبكر لهذه العلل هو المفتاح للعلاج الفعال.

الاكتشاف المبكر للخلل يؤدي إلى العلاج المبكر

إن هذه العلل الصحية، كل على حدة، تعتبر نادرة الحدوث. ولكنها، مجتمعة، سوف تصيب حوالي 50 من بين 130 ألف طفل يولدون كل عام في أونتاريو. إن فحص الأطفال حديثي الولادة خلال الأيام الأولى من حياتهم، سوف يؤدي إلى معالجة أنواع العلل الصحية مبكراً، وبالتالي تقليص فرص الإصابة بمشاكل صحية خطيرة في وقت لاحق في حياتهم.

توفر لك هذه النشرة معلومات عن برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة في أونتاريو، الذي سوف يبدأ العمل به في العام 2006 وسوف يجيب على ما لديك من الأسئلة بشأن الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة.

الممكن أن تتسبب في مشاكل صحية للرضع والأطفال.

هذه العلة الصحية هي:

خلل في عملية هضم وتمثيل

الطعام (Metabolic disorders): وتحدث عندما لا يستطيع الجسم أن يحلل (في عملية الهضم والتمثيل الغذائي) بعض المواد في الطعام مثل الدهون، والبروتينات، والمواد السكرية، وبالتالي تتراكم هذه المواد في الجسم وتؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة.

خلل في الغدد الصماء (Endocrine disorders)

(disorders): إن جهاز الغدد الصماء، وهي المسؤولة عن إفراز الهرمونات، قد يفرز أحياناً كميات أكثر بكثير أو أقل بكثير من اللازم من بعض الهرمونات، الأمر الذي يتسبب في بعض الأمراض أو إعاقات النمو.

أمراض الدم (Blood disorders): يتم نقل

الأكسجين في الجسم بواسطة الهيموغلوبين الموجود في كريات الدم الحمراء. فإذا لم يتم تكوين الهيموغلوبين في الدم أو أنه لا يعمل بشكل صحيح، تتكسر كريات الدم الحمراء، الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل صحية بما في ذلك فقر الدم الحاد والالتهابات الخطيرة.

إن أكثر من 99% من الأطفال الذين يتم فحصهم سوف يستلمون "نتيجة سلبية" للفحص. وهذا يعني أن خطر إصابة طفلك بأي من هذه العلة النادرة ضئيل للغاية. ومن الممكن، في حالات نادرة للغاية، ألا يكتشف هذا الفحص أحد هذه الأمراض النادرة في الطفل حديث الولادة.

2. قد يحتاج مختبر برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة عينة أخرى من الدم. ربما أن العينة الأولى لم يتم أخذها بشكل صحيح، أو أن كمية الدم لم تكن كافية لإجراء جميع الفحوصات، أو أن العينة كان بها مشاكل أخرى. في هذه الحالة، سوف يتصل/تتصل بك مسئولة العناية الصحية (الطبيب أو الممرضة) للتحضير من أجل أخذ عينة دم أخرى من طفلك في أسرع وقت ممكن.

3. قد تكون نتيجة الفحص إيجابية بالنسبة لأحد الحالات المرضية. إن النتيجة الإيجابية لا تعني بالضرورة أن طفلك مصاب بمرض ما، ولكن تعني فقط أن هناك حاجة للمزيد من الفحوصات. سوف يقوم مسئول الرعاية الصحية بالاتصال بك فوراً لإجراء الترتيبات للمتابعة في أحد المستشفيات حيث يستطيع الأخصائيون إجراء المزيد من الفحوصات. وإذا تم تشخيص أحد أنواع الأمراض، فإن المستشفى سوف يقدم العلاج المناسب لطفلك والنصح والإرشاد لعائلتك.

سوف يرسل مختبر برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة أيضاً تقريراً بالبريد إلى المستشفى و/أو مسئول الرعاية الصحية المشرف عليك. وسوف يتم الاحتفاظ بهذا التقرير في ملف طفلك الطبي.

تريدين الحصول على المزيد من المعلومات؟

للمزيد من المعلومات عن برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة في أونتاريو، يمكنك التحدث مع طبيبك أو القابلة القانونية.

اتصلي بالرقم 1-866-532-3161

(للمعوقين سمعياً 1-800-387-5559)

أو زوري موقعنا على الإنترنت:

www.health.gov.on.ca/newbornscreening

ما هي الأمور التي يحاول هذا الفحص اكتشافها؟

إن هذا الفحص الذي يتم عمله ضمن برنامج الفحص الوقائي للأطفال حديثي الولادة في أونتاريو يحاول الكشف عن 27 علة نادرة على الأقل من